ابطال للدليل قوله ما لا يستحق ان يستدل به لمعارضته بالاخر فهو فاسد
وانما دمجموع الدليل نقض اجمالي قوله وجه التخصيص اي تخصيص كون
المعارضة كالنقض قوله في الدلايل العقلية اي دون النقلية قوله انها
ملزومات له اي وانتفا اللوازم يوجب انتفا الملزومات قوله امارات
جمع امارة وهي في اللغة العلامة وفي الاصطلاح ما يلزم من العلم به
الظن بشي اخر قوله على تحقيق المدلول اي حصوله قوله ولا يلزم له اي
فليست ملزومات بالنسبة الى مدلولاتها مثلا وجود دابة زيد وخادمه
على باب دار عمرو امارة بكون زيد عند عمرو ولكن ذلك ليس بلازم
قوله وانت خبير الخ يجاب عنه بانا نمنع كونهم ادعوا ان المعارضة
في قوة النقض فان مدعاهم انها كالنقض وعلى تسليم ذلك فالمراد بكونها
في قوته انها تتضمنه وتستلزمه وليس المراد بالقوة ما قابل الفعل
من التهيئ ولا ينافيه قولهم في البيان فتحصل له اذ المراد بالمحصل
هنا المضمون واللازم قوله لكن ذلك اي ان كل دليل بعينه يمكن
ان ينقض وكذا الضمير في قوله اذ مآله قوله لا يقتضي كونه اي
الشي الاول في قوته اي الشي الثاني الا ترى ان الجسم مستلزم للمكان
مع انه ليس في قوة المكان قوله وكلتا المقدمتين له اي لان من الادلة العقلية
ما هو ظني نحو هذا يدور وكل من يدور بالليل سارق ومن الادلة النقلية
ما هو قطعي كالمتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله وايضا اللزوم معتبر
في مطلق الدليل لكن ان كانت المقدمات كلها يقينية الصدق
فاللزوم يقيني او ظنية الصدق فظني وان كانت كاذبة فتارة يتفق
صدق انتاجها نحو الانسان ماء وكل ماء حيوان فالانسان حيوان
وتارة تكذب نحو الانسان ماء وكل ماء حمار فالانسان حمار وعلى
كل حال فاللزوم معتبر قوله والمختتم الكلام اي في شرح هذه الرسالة
قوله على هذا القدر اي حالة كوننا مقتصرين على هذا القدر قوله والمآل
عطف مرادف وجملة واليه المرجع والمآب اما استينافية او عطف على
جملة والمختتم بنا على المشهور وعند النحاة من جواز عطف الخبر على الانشاء
وعكسه لا على مذهب البيانيين المانعين له فيما لا محل له من الاعراب

بالليل صح

١٥

قوله لهذه الرسالة اي الكاينة لهذه الرسالة قوله لما لاحظتها اي تاملتها
قوله قدس سره اي طهر محل سره وهو القلب تم تبييض هذه الحواشي
الشريفة على يد مولفها الفقير الى الله تعالى محمد بن علي الصبان انعم الله
عليه برضوانه ليلة الجمعة المباركة لليلة بقيت من صفر سنة
تسع وسبعين ومائة والف

امين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University